

حجة القراءات

جزاءها عنده وكانت صوامة قوامة فأمر ا D أن يراجعها فراجعها وإن تطهرا عليه فإن
ا هو موله 4 .

قرأعاصم وحمزة والكسائي وإن تظاهرا عليه بالتخفيف وقرأ الباقر بالتشديد أرادوا
تظاهرا فأدغموا التاء في الطاء ومن خفف أسقط التاء مثل تذكرون عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن 5 .

قرأ نافع وأبو عمرو أن يبدله بالتشديد من بدل يبدل وقرأ الباقر بالتخفيف من أبدل
يبدل وقد ذكرت يأياها الذين ءامنوا توبوا إلى ا توبة نصوحا 8 .

قرأ أبو بكر توبة نصوحا بضم النون جعله مصدرا من نصح ينصح نصحا ونصاحة ونصوحا مثل
شكرت شكورا وجلست جلوسا وقعدت قعودا المعنى ينصحون فيها نصوحا يقال نصح الشيء نصوحا أي
خلص .

وقرأ الباقر نصوحا بالفتح جعلوه صفة للتوبة ومعناه توبة بالغة في النصح لأن فعولا لا
يستعمل إلا للمبالغة في الوصف كما تقول رجل صبور وشكور وجاء في التفسير أن التوبة
النصوح التي لا ينوى معها معاودة